



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

∞∞∞∞

تم رفع هذه الرسالة بواسطة /صفاء محمود عبد الشافي

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون

أدنى مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات: لا يوجد





جامعة القاهرة  
كلية دار العلوم  
الدراسات العليا  
قسم التاريخ الإسلامي

بحث تكميلي  
مقدم لاستكمال درجة الماجستير  
(نظام الساعات المعتمدة)  
بغنوان

# ملينتر سخا

من الفتح الإسلامي لمصر إلى نهاية العصر المملوكي  
٢١ - ٩٢٣ هـ = ٦٤١ - ١٥١٧ م

دراسة تاريخية حضارية

إعداد الطالب/ أشرف صابر محمد  
تحت إشراف الأستاذ الدكتور/

طاهر مراغب حسين

أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية  
بكلية دار العلوم جامعة القاهرة

١٤٤٣ هـ / ٢٠٢٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات	- ١ -
إهداء	- ٣ -
شكر	- ٤ -
المقدمة	- ٧ -
تمهيد: جغرافية مدينة سخا ونشأتها وأهم آثارها	- ٣٤ -
الفصل الأول: تاريخ سخا السياسي	- ٣٩ -
المبحث الأول: الفتح الإسلامي لسخا ومعاملة الحكام المسلمين للرعية	- ٤٠ -
المبحث الثاني: الأحداث السياسية في سخا	- ٦٥ -
الفصل الثاني: المظاهر الحضارية في سخا	- ٩٢ -
المبحث الأول: الإدارة في سخا	- ٩٣ -
المبحث الثاني: الحياة الاقتصادية في سخا	- ١١٨ -
المبحث الثالث: الحياة الاجتماعية في سخا	- ١٢٤ -
المبحث الرابع: الحياة الدينية في سخا	- ١٢٩ -
الفصل الثالث: الحياة العلمية والأدبية في سخا	- ١٣٣ -
المبحث الأول: الحياة العلمية في سخا	- ١٣٣ -
المبحث الثاني: الحياة الأدبية في سخا	- ١٨٥ -
الخاتمة	- ١٩٦ -
نتائج البحث	- ١٩٦ -
التوصيات	- ٢٠٠ -
الملاحق	- ٢٠١ -
المصادر والمراجع المصادر والمراجع	- ٢١٤ -
أولا: المخطوطات	- ٢١٥ -
ثانيا: المصادر	- ٢١٥ -
ثالثا: المراجع	- ٢٤١ -
رابعا: المراجع المترجمة	- ٢٤٨ -
خامسا: الرسائل العلمية	- ٢٤٩ -
سادسا: الدوريات	- ٢٥٠ -
سابعا: الكتب الأجنبية	- ٢٥٠ -
ثامنا: مواقع الإنترنت	- ٢٥١ -
الملخص	- ٢٥٢ -

## إهداء

إلى روح أمي رحمها الله التي طالما حثتني على الاستمرار على طريق العلم،  
وأوصتني به قبل وفاتها بساعات، وسجلت الوصية بصوتها حتى لا تُنسى.  
رحمها الله وأبي وموتى المسلمين.

## شكر

انطلاقاً من قول النبي ﷺ: لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ<sup>(١)</sup>.

ومن باب رد الجميل وإحقاق الحق، فإنني هنا أتقدم بجزيل الشكر لكل من أسدى إليّ معروفاً، وأبدأ بأساتذتي في دار العلوم الذين علموني منذ ما يقارب الثلاثين عاماً وحتى يومنا هذا، ولا أسميهم حتى لا أخطئ في ترتيبهم، أشكرهم جزيل الشكر، وأدعو للأحياء منهم بالخير، وللموت منهم بالرحمات والدرجات العالية في الجنة. ولكنني أخص بالذكر من أساتذتي الكرام الأستاذ الدكتور/ طاهر راغب حسين، أستاذي الكريم الذي درس لي في مرحلة الليسانس منذ ما يقارب الثلاثين عاماً، ثم في الدراسات العليا، ثم الماجستير، وله الفضل في اختيار عنوان الرسالة وما زال يعينني برأيه السديد حتى سجلت هذه الرسالة في الكلية، ثم أصبح بفضل الله عليّ مشرفاً، ولقد كان لي كالوالد الناصح، أخذ يتعاهدني بالتعليم والنصح باللين أحياناً والشدة أحياناً أخرى حتى استوى عودي وأخرج مني هذا الطالب الذي ترونه أمامكم، فلن أوفيه حقه مهما ذكرت وشكرت، فجزاه الله خير الجزاء.

وكذلك أخص بالشكر الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن سالم، أستاذي الكريم الذي درس لي في مرحلة الليسانس والدراسات العليا، ثم الماجستير، وهو عالم موسوعي، علمنا التاريخ والنظم وفلسفة التاريخ، ليس ذلك فحسب ولكنه علمنا أيضاً اللغة الإنجليزية، وما زال يساعدني بعلمه، وقد رجعت إليه بمراجعي الإنجليزية لأطمئن إلى صحة نقولي في هذه الرسالة، وكذلك صحح لي أخطائي في الملخص الإنجليزي، أشكره الشكر الجزيل ولا يوفيه ذلك حقه، وأقول له جزاك الله خير الجزاء لما استفدناه من علمك وكرمك وأخلاقك.

وأشكر الأستاذ الدكتور/ طه عبد المقصود الذي والاني بنصحه وأهداني من كتبه.

(١) حديث مرفوع من رواية أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه الإمام أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن حبان، والبيهقي.

ولن أنسى من غاب من أساتذتنا وحققهم التقديم، أستاذنا الكريم الأستاذ الدكتور/ يسري زيدان رحمه الله تعالى، والأستاذ الدكتور/ محمد عبد الحميد الرفاعي رحمه الله تعالى وأشكر أساتذتي لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور/ طاهر راغب حسين أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية كلية دار العلوم بالقاهرة، والأستاذ الدكتور/ محمد علي دبور أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية كلية دار العلوم بالقاهرة، والأستاذ الدكتور/ إبراهيم فرغل محمد عبد الحليم أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية كلية دار العلوم بالفيوم الذين وافقوا على المناقشة رغم ضيق وقتهم الثمين، فجزاهم الله خيرا ونفع بعلمهم. إلى كل من علمني حرفا، أشكرهم جميعا وأهدي إليهم من نظمي هذه الأبيات التي تعجز عن الوفاء بما أكن لهم من امتنان.

إلىكم رجال العلم فينا

وآباء لنا مهماننا

إلىكم شكرنا فلقد وهبنا

لنا علما وأخلاقا ودينا

تعارفنا بفضلكم علينا

فأسعدتم لنا قلوبا حزينا

فأسأل ربنا لكم عطا

يوأزي حقكم والفضل فينا

وكذلك لا أنسى أن أشكر أخي وحبيبي الدكتور/ إبراهيم حامد نور الدين القدوة العلمية الذي مازال يحثني على إتمام هذه الرسالة.

والدكتورة/ ناهد قرني عبد الحميد التي أمدتني ببعض المراجع، ولم أجد أحدا طلب منها مساعدة علمية إلا وأجابته.

ولا أنسى بالشكر الموظفين بالدراسات العليا بالكلية كلهم وخاصة الدكتور أشرف الذي فارقنا فترة ثم عاد إلينا بعد غياب، والأستاذ نزار، جزاهم الله خيرا.

ومن أساتذة الأزهر الشريف أخص بالشكر الأستاذ الدكتور/ الحشوعي الحشوعي  
محمد الحشوعي أستاذ الحديث، الذي تعاھدني كالوالد الکریم بعلمه وکرمه الوافر .  
وکذلك الأستاذ الدكتور/ زکی محمد أبو سريع أستاذ التفسير وعلومه .  
وکذلك الأستاذ الدكتور/ سعد الحلواني أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية .  
وکذلك الدكتور/ محمد محسن أبو النور المؤرخ والخبير في العلاقات العربية الإيرانية .  
ومن أهل سخا أشکر أخي الأستاذ فرحات السخاوي وأبناءه الذين استقبلوني في  
سخا وأکرموني، لهم جزيل الشکر .  
ولا أستطيع أن أنسى أخي الكبير ومديري السابق الأستاذ أسامة عقل، الذي  
غمرني بأدبه وکرمه وفضله .  
وقبل کل هؤلاء لا أنسى فضل زوجتي وأبنائي الذين صبروا على انشغالي عنهم،  
وأعانوني بالمطعومات والمشروبات تترى أثناء انکبابي على الرسالة، واعتنوا بإعداد  
الطابعة والأوراق كلما طبعت مبحثاً .  
وأشکر إخوتي جميعاً وخاصة أخي فارس وأختي أم عمار وزوجها الدكتور/ یاسر  
ربيعي .

فکل هؤلاء لن أوفیهم حقهم من الشکر، وأقول لهم جزاکم الله خير الجزاء .



## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه ونستعذه ونستغفره، ونعوذ به تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا وحبينا وعظيمنا محمدا ﷺ عبد الله ورسوله، وصفيه من خلقه وحببيه، اللهم صل عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين إلى يوم الدين.

أما بعد؛

فإن التأريخ للمدن من اتجاهات التأليف المهمة التي لقيت عناية خاصة من علماء التاريخ قديما وحديثا، وصنفوا العديد من المؤلفات التي تناولت تاريخ المدن، مثل تاريخ مكة<sup>(١)</sup>، وتاريخ المدينة<sup>(٢)</sup>، وتاريخ بغداد<sup>(٣)</sup>، ودمشق<sup>(٤)</sup>، وفاس<sup>(٥)</sup>، وغيرها.

**أهمية الموضوع وسبب اختياره:**

مدينة سَخَا من المدن المصرية المشهورة في التاريخ الإسلامي، وقبل الإسلام. كانت سَخَا منذ القدم مسرحا للأحداث الكبيرة؛ كانت عاصمة الإقليم السادس من أقاليم الوجه البحري<sup>(٦)</sup>، وجعلت الأسرة الرابعة عشرة عاصمتها سَخَا «خَاسُوت»<sup>(٧)</sup>، وكان ذلك في القرن الثامن عشر قبل الميلاد قبل وأثناء غزو

(١) ألف في تاريخ مكة الكثير من المؤرخين، مثل: تاريخ مكة للفاكهي (ت بعد ٢٧٢هـ)، تحفة الكرام في تاريخ مكة والمسجد الحرام لابن المرتضى الطباطبائي (ت ١٢١٢هـ).

(٢) ألف فيها الكثير من المؤرخين، مثل: تاريخ المدينة لابن شبة (ت ٢٦٢هـ)، والتحف اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة للمراغي (ت ٨١٦هـ).

(٣) للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).

(٤) لابن عساكر (ت ٥٧١هـ).

(٥) جنى زهرة الآس في بناء مدينة فاس للجزنائي (من أهل القرن التاسع الهجري)، وكتاب مدينة فاس في عصري المرابطين والموحدين للدكتور جمال أحمد طه.

(٦) د. حسن محمد محيي الدين السعدي - حكام الأقاليم في مصر الفرعونية (ص ٦٨).

(٧) أحمد فخري - مصر الفرعونية (ص ١٨٩).

الهكسوس لمصر<sup>(١)</sup>، وتذكر البرديات القديمة قائمة طويلة بأسماء ملوك هذه الأسرة، تضم عددا ضخما لهؤلاء الملوك<sup>(٢)</sup>، وسميت «أكسويس» في العصور اليونانية والرومانية<sup>(٣)</sup>.

واحتلت سَخًا مركزا متميزا أيضا بعد دخول المسيحية مصر نظرا لإقامة العائلة المقدسة<sup>(٤)</sup> بها في أثناء هروبها إلى أرض مصر، وسميت (بِيخًا ايسُوس) أي قدم يسوع باللغة القبطية نسبة إلى الحجر الذي طبع عليه قدم السيد المسيح ﷺ وهو طفل عمره سنتان، وهو تذكّار قدوم السيد المسيح ﷺ إلى مصر<sup>(٥)</sup> مع يوسف النجار والسيدة مريم ﷺ وسالومي، وأصبح المؤمنون بذلك يضعون الزيت على الحجر في مكان القدم ويتبركون به، ثم اختفى الحجر في ظروف غامضة، ثم عثر عليه في القرن الحالي وأودع في صندوق داخل الكنيسة، وأصبحت الكنيسة بعد ذلك مركزا لجذب الزوار والرحلات<sup>(٦)</sup>.

وكذلك شغلت سَخًا حيزا معتبرا في تاريخ مصر الإسلامية؛ فقد قاومت حاميتها جيش عمرو بن العاص ﷺ في أثناء الفتح، بل خرجت منها قوات تحمي الإسكندرية ضد الفاتحين، وقام بها العديد من الثورات من القبط ومن العرب أيضا حتى اضطر الخليفة العباسي المأمون للقدوم إلى مصر والمكث في سَخًا فترة ليست بالقليلة<sup>(٧)</sup>. وكانت سَخًا موطنًا للعديد من القبائل العربية والبربرية، ومقرا لرئاسة بعضها<sup>(٨)</sup>.

(١) نفسه (ص ١٩٠).

(٢) جيمز ت. ج. ه. - كنوز الفراعنة - ترجمة: د. أحمد زهير أمين (ص ٦٩)، د. أحمد محمود صابون - مجموعة الملوك المسماة "سوبك حوتب" في الأسرة ١٣ (ص ٤٥).

(٣) سليم حسن - أقسام مصر الجغرافية في العهد الفرعوني (ص ٧٤).

(٤) العائلة المقدسة مصطلح يدل على عيسى النبي ﷺ وأمه ﷺ، واستخدام اللفظ لا يدل على التقديس، فليس في الإسلام تقديس إلا لله القدوس وكتابه والاحترام والتكريم والطاعة المطلقة لأنبيائه وشرعه، وهذا لا ينفي الاحترام والتبجيل لهذه العائلة الكريمة ولأنبياء الله جميعا.

(٥) د. السيد محمد أحمد عطا - تاريخ الغربية وأعمالها في العصر الإسلامي (ص ٣٩).

(٦) صفحة سخا - موقع ويكيبيديا على الإنترنت.

(٧) المقريري (ت ٨٤٥هـ) - المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار (١/ ١٥٣).

(٨) نفسه (٤/ ٣٠).

وينتسب لسخا العديد من العلماء أشهرهم السخاوي المحدث والمؤرخ المشهور المتوفى سنة اثنتين وتسعمائة هجرية.

وظلت محتفظة بدورها الاقتصادي في أيام البطالمة والرومان والبيزنطيين وفي العصر الإسلامي حتى يومنا الحاضر؛ حيث يقوم فيها اليوم مركز بحثي زراعي، من أقدم المراكز بمصر والشرق الأوسط، يضم أحد عشر معهدا بحثيا وأربعين قسما وتنتج ٧٠% من السلالات الزراعية اليوم<sup>(١)</sup>.

ورد ذكر سخا في كتب الفتوح<sup>(٢)</sup>، وكتب الرحلات<sup>(٣)</sup>، والمسالك والممالك<sup>(٤)</sup>، وكتب التاريخ<sup>(٥)</sup>.

وذكرت في كتب الأنساب<sup>(٦)</sup>.

وذكرت في كتب التفسير<sup>(٧)</sup>، وورد ذكر الكثير من رجالها في كتب الطبقات<sup>(٨)</sup>. وعلى الرغم من ذلك لم يصل إلينا مؤلف واحد عن تاريخها، فأردت إبراز تاريخ هذه المدينة، وتبيين أهميتها ودورها عبر التاريخ، والتعريف بأهم أعلامها.

### الصعوبات التي واجهت الباحث:

أهم الصعوبات هي تفرق المعلومات في المصادر المختلفة سواء العربية أو الأجنبية، وقلة المعلومات الواردة فيها خاصة الحضارية منها، التي قمت باستخلاصها واستنتاجها بعد جهد ومشقة، ومن الصعوبات الكبيرة اختلاف اسم سخا وغيرها من المواضع في المصادر المختلفة؛ لذلك عمدت إلى جمع المتفرق والتوفيق

(١) محمد سليمان - محطات البحوث الداعم الرئيسي للتنمية الزراعية.. "سخا" أقدم محطة بمصر

والشرق الأوسط - الأربعاء، ١١ أغسطس ٢٠٢١ ٠٣:٠٠ م - موقع اليوم السابع.

(٢) مثل: فتوح البلدان للبلاذري (ت ٢٧٩هـ)، فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم (ت ٢٥٧هـ).

(٣) مثل: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق للإبريسي (ت ٥٦٠هـ).

(٤) مثل: المسالك والممالك لابن خرداذبة (ت نحو ٢٨٠هـ)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار

للعمرى (ت ٧٤٩هـ).

(٥) مثل: تاريخ اليعقوبي (ت بعد ٢٩٢هـ)، نزهة المالك والمملوك للصَّفدي (ت بعد ٧١٧هـ).

(٦) مثل: الأنساب للسمعاني (ت ٥٦٢هـ)، لب الباب في تحرير الأنساب للسيوطي (ت ٩١١هـ).

(٧) مثل: تفسير القرطبي (ت ٦٧١هـ).

(٨) مثل: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (المتوفى: ٧٧١هـ).

بين المختلف، واستتطاق النصوص التاريخية؛ لاستخلاص التاريخ السياسي والحضاري لهذه المدينة.

### منهج البحث

وقد استخدمت في الرسالة المنهج التاريخي<sup>(١)</sup> الوصفي<sup>(٢)</sup> المقارن<sup>(٣)</sup> قدر الإمكان.

### خطة البحث

وقد قسمت البحث كالآتي:

- المقدمة: ذكرت فيها أهمية البحث، وسبب اختيار الموضوع، والصعوبات التي قابلتني، ومنهجي في البحث، وخطة البحث، والدراسات السابقة والمشابهة، وأهم المصادر والمراجع
- تمهيد: جغرافية مدينة سَخَا ونشأتها وأهم آثارها
- الفصل الأول: تاريخ سَخَا السياسي
- المبحث الأول: الفتح الإسلامي لسخا ومعاملة الحكام المسلمين للرعية

#### ■ المطلب الأول: الفتح الإسلامي لسخا

- فتح سخا
- سخا هل فتحت صلحا أم عنوة؟

#### ■ المطلب الثاني: معاملة الحكام المسلمين للرعية

- المبحث الثاني: الأحداث السياسية في سخا

---

(١) المنهج التاريخي "الاستردادي": وهو الذي نقوم فيه باسترداد الماضي تبعا لما تركه من آثار، أيا كان نوع هذه الآثار، وهو المنهج المستخدم في العلوم التاريخية والأخلاقية. مرفت بنت كامل - احتساب الشيخ محمد بن عبد الوهاب (ص: ١٢).

(٢) المنهج الوصفي: يعتمد الوصف للمدن والطرق والظواهر الطبيعية وغيرها، مع التنويه إلى معلومات دينية، واجتماعية، وتاريخية.. محمد السيد إبراهيم البساطي - المطهر المقدسي ومنهجه التاريخي في كتاب البدء والتاريخ (ص: ٢٣).

(٣) المنهج المقارن: هو التمييز بين الخصائص والصفات المشتركة أو المختلفة لشيئين أو أكثر، أي: هي تقصي نقاط التشابه والاختلاف. د. محمد محمود ربيع - مناهج البحث في العلوم السياسية - (ص: ٢٥٥).

- المطلب الأول: القبط بين المسلمين والروم
- المطلب الثاني: ثورات أقباط سخا
- المطلب الثالث: ثورات عرب سخا
- المطلب الرابع: موقف سَخَا من الثورات القريبة منها
- الفصل الثاني: المظاهر الحضارية في سخا
  - المبحث الأول: الإدارة في سخا
    - تقسيم سخا
    - ولاية سخا
    - القضاة والنواب والخطباء
    - عمال الخراج
    - القيادات المسيحية
  - المبحث الثاني: الحياة الاقتصادية في سخا
  - المبحث الثالث: الحياة الاجتماعية في سخا
    - طوائف السكان في سخا
    - الكوارث الطبيعية في سخا
  - المبحث الرابع: الحياة الدينية في سخا
    - التصوف
- الفصل الثالث: الحياة العلمية والأدبية
  - المبحث الأول: الحياة العلمية في سخا
    - علماء القرآن والتفسير والقراءات
    - علماء الحديث وعلومه
    - علماء الفقه وأصوله والفرائض
    - علماء اللغة والنحو والخط
    - المؤرخون
    - العلوم العقلية: الفلسفة والمنطق
    - العلوم التطبيقية: الفلك والرياضيات

• علماء لا يعرف تخصصهم

○ المبحث الثاني: الحياة الأدبية في سخا

• خاتمة: فيها نتائج البحث

○ التوصيات

• الفهارس

• المصادر والمراجع

### الدراسات السابقة:

١-رسالة ماجستير بعنوان: "سخا الإقليم السادس من أقاليم الوجه البحري،

إعداد الباحثة/ د.زينب أحمد أحمد عثمان بقسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة

طنطا، بتاريخ سنة ٢٠١٠م، برقم: ١٤٥٩.

وتشمل خمسا وثمانين ومائة صفحة، وتدور حول التاريخ القديم للإقليم السادس

من أقاليم الوجه البحري "سخا" وآلهتها الفرعونية وآثارها، ولا تتصل بالتاريخ الإسلامي من قريب أو بعيد.

٢-كتاب: تاريخ الغربية وأعمالها في العصر الإسلامي (٢١ - ٥٦٧هـ / ٦٤٢

- ١١٧١م) - تأليف د.السيد محمد أحمد عطا - ط. الهيئة المصرية العامة

للكتاب - ٢٠٠٢م، ضمن سلسلة تاريخ المصريين - عدد رقم (٢٠٥).

وأصل الكتاب رسالة ماجستير أعدها الباحث سنة ١٩٩٠م، بقسم التاريخ، كلية

الآداب، جامعة طنطا، برقم: ٩٩.

وقد ذكر المؤلف سخا كمدينة من مدن إقليم الغربية في الفترة التي حددها، وورد

الكلام عنها عامًا.

وقد ذكر تاريخ سخا في العصور القديمة في صفحات معدودات، وفيه بعض

الأخبار التي تحتاج إلى تحقيق، مثل قوله: إن المنطقة التي كانت فيها العائلة

المقدسة في سَخَا بنيت فيها كنيسة باسم المسيح ووالدته السيدة مريم<sup>(١)</sup>، والصحيح أن الكنيسة باسم أمه وليست باسمه عليه السلام، وسماها كنيسة سخا في موضع آخر<sup>(٢)</sup>.

وتكلم عن سَخَا بإيجاز في ثلاث صفحات عن كورة سَخَا وقصبتها، ثم كونها قصبة الغربية، ثم صارت المحلة الكبرى هي القصبة للغربية. وأورد - مع تحريره - بعض الأخبار في نفس الصفحة المذكورة دون ذكر مصادره<sup>(٣)</sup>.

ويذكر أن العرب سيطروا على جميع قرى الغربية ومدنها، ولم يذكر متى وكيف فتحت سخا<sup>(٤)</sup>.

وذكر في مرتين<sup>(٥)</sup> نقلا عن البلاذري، ومرة أخرى<sup>(٦)</sup> نقلا عن البلاذري وياقوت وبتلر، أن خارجة بن حذافة هو الذي فتح سخا، ولكن بتلر يشكك في صحة هذه المعلومة<sup>(٧)</sup>.

وذكر خروج "ظلما" حاكم إخنا إلى الروم ورجوعه بالأسطول... إلخ<sup>(٨)</sup>، ولكنه لم يذكر موقف سَخَا منه.

وذكر الثورات التي قامت في الغربية والدلتا عامة<sup>(٩)</sup>، ولم يورد فيها ذكرا لسخا. ثم ذكر ثورة سَخَا في ولاية يزيد بن حاتم<sup>(١٠)</sup>.

وذكر قدوم الخليفة المأمون العباسي إلى سَخَا في سطر وسط الخبر، وذكر الخبر مرة أخرى ولم يذكر سخا<sup>(١١)</sup>.

(١) ص ٣٩.

(٢) ص ٢٣٦.

(٣) ص ٢٢٠ - ٢٢٢.

(٤) ص ٧٩، ٨٥.

(٥) ص ٧٣، ٨٢.

(٦) في ص ٧٥.

(٧) ألفريد بتلر - فتح العرب لمصر (ص ٣٢٢ - الهامش).

(٨) ص ٧٧.

(٩) ص ٣٦ - ٤٤، ٩٥ - ١٠٠.

(١٠) ص ١٠١، ٢٠٤.

(١١) ص ١٠٤، ١٠٥، ص ١٢٧، ١٢٨.